[414] الاحيان - إلى ما يتلوه من كتاب آخر. ففي آخر كتاب الايمان والنذور والكفارات قال المصنف: هنا آخر كتاب الايمان والنذور والكفارات، وبه تم كتاب الفروع من الكافي تأليف أبي جعفر محمد ابن يعقوب الرازي الكليني - رحمه ا والحمد رب العالمين، وصلى ا على سيدنا محمد وآله الطاهرين، وسلم تسليما كثيرا، ويتلوه كتاب الروضة من الكافي إن شاء ا (1). خامسا: من الادلة المعتبرة، اعتراف الشيخ النجاشي والشيخ الطوسي في كون الكتاب للشيخ الكليني، وأنه جزء من الكافي. قال النجاشي في ترجمة محمد بن يعقوب: " صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني، يسمى " الكافي " في عشرين سنة ". شرح كتبه: كتاب العقل، كتاب فضل العلم... ثم سرد جميع أقسام - كتب - الكافي حتى وصل إلى آخرها، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الروضة. وله غير كتاب " الكافي "، كتاب " الرد على القرامطة "، كتاب " رسائل الائمة "... الخ " (2). الشيخ النجاشي ذكر جميع كتب الكافي، والتي بضمنها الروضة، وبعد ذلك استأنف الكلام في سرد مصنفات الشيخ قدس سره. أما الشيخ الطوسي في " الفهرست " فقد ذكر ترجمة الشيخ - قدس سره، وشرح كتب الكافي إلى أن وصل إلى آخره، فقال: وكتاب الديات، وكتاب الروضة، آخر كتاب الكافي.

_____ (1) فروع الكافي: 7 / 464. (2) رجال النجاشي: ص 377. _____